



# FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية  
بشأن مكافحة التبغ

## مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الدورة الثامنة

٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨

جنيف، سويسرا، ١-٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨

### قرار

**FCTC/COP8(19) تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ (البدائل ذات الجدوى الاقتصادية وحماية البيئة)**

مؤتمر الأطراف،

إذ يرى أن تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية) يمكن أن يسهم في تحقيق بعض أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ألا وهي الهدف ٢ (القضاء على الجوع) والهدف ٣ (التمتع بالصحة وبالرفاهية) والهدف ٦ (المياه النظيفة وخدمات الإصحاح) والهدف ٨ (العمل اللائق والنمو الاقتصادي المطرد) والهدف ١٢ (أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة) والهدف ١٣ (اتخاذ إجراءات بشأن التصدي لتغير المناخ) والهدف ١٤ (صون الحياة المائية) والهدف ١٥ (صون الحياة البرية)؛

وإذ يذكر بالقرارين FCTC/COP6(14) و FCTC/COP7(8) المعنونين كليهما "حماية سياسات الصحة العمومية فيما يتعلق بمكافحة التبغ من المصالح التجارية وأية مصالح راسخة أخرى لدوائر صناعة التبغ"، وإذ يسلم بأهمية تنفيذ المادة ٥-٣ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية) على المستويين العالمي والمحلي؛

وإذ يذكر أيضاً بالقرار FCTC/COP7(13) بشأن تدابير تعزيز تنفيذ الاتفاقية بفضل التنسيق والتعاون؛

وإذ يسلم بأنه لا غنى عن التعاون الدولي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل النهوض بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تسليمة دور المراكز المعرفية في تيسير تبادل المعلومات والتعاون بين الأطراف وتقديم المساعدة التقنية؛

وإذ يسلم بأن التكتيكات التي تعتمد عليها دوائر صناعة التبغ لاتزال تشكل عبة كبيرة تعترض سبيل تنفيذ الاتفاقية، مثلما يشير إلى ذلك التقرير المرحلي العالمي لعام ٢٠١٨ عن تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية، مما يؤثر على تنفيذ المادة ٥-٣ من الاتفاقية على المستويين الوطني والعالمي؛

وإذ يرى أن الوثائق الداخلية لدوائر صناعة التبغ تكشف النقاب عن وجود استراتيجيات للسيطرة على أصوات مزارعي التبغ بوصفها وسيلة لعرقلة تنفيذ سياسات مكافحة التبغ على الصعيدين الوطني والدولي؛<sup>١</sup>

وإذ يذكر بأن دوائر صناعة التبغ تجادل بالقول، في معرض سعيها إلى عرقلة تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية، إن تدابير الحد من استهلاك التبغ بموجب الاتفاقية ستؤدي إلى إلغاء الفوائد الاقتصادية التي تعود بها زراعة التبغ على الاقتصاد المحلي والوطني وإلى تقليل فرص العمل ٢،٣،٤،٥،٦،٧

وإذ يحيط علماً بأنه استناداً إلى ما يرد في التقرير المرحلي العالمي لعام ٢٠١٨ عن تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية (FCTC/COP/8/4)، فإن المادتين ١٧ و ١٨ هما من أقل المواد تطبيقاً في الاتفاقية؛

وإذ يذكر بالقرارات (9) FCTC/COP4 و (8) FCTC/COP5 و (11) FCTC/COP6 بشأن بدائل زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً، وإذ يرى أن المزارعين الذين يعيشون في كنف الفقر هم الأكثر عرضة لتعطّل حياتهم الاجتماعي والوقوع في براثن الفقر الناجمين عن زراعة التبغ (السخرة وعمالة الأطفال) وأنه ينبغي إشراك مزارعي التبغ في وضع السياسات المتعلقة بالمادتين ١٧ و ١٨ متشياً مع المادة ٥-٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية ومبادئها التوجيهية؛

وإذ يرى ارتفاع معدل انتشار عمالة الأطفال والشباب ووجود بحوث تثبت انخفاض هذا الانتشار بشكل كبير في صفوف أسر المزارعين التي استعاضت عن زراعة التبغ بزراعة محاصيل أخرى؛<sup>٨</sup>

وإذ يلاحظ بقلق نتائج التقرير المعنون تدخين السجائر: تقييم البصمة البيئية العالمية للتبغ على امتداد سلسلة توريده، والاستراتيجيات السياسية اللازمة للحد من تعاطيه؛<sup>٩</sup>

- 
- Tobacco Tactics. International Tobacco Growers Association. ١  
[http://www.tobaccotactics.org/index.php/International\\_Tobacco\\_Growers\\_Association.](http://www.tobaccotactics.org/index.php/International_Tobacco_Growers_Association)
- Lown EA, McDaniel PA, Malone RE. Tobacco is “our industry and we must support it”: Exploring the potential implications of Zimbabwe’s accession to the Framework Convention on Tobacco Control. *Globalization and Health*. 2016;12:2 ٢  
[https://globalizationandhealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12992-015-0139-3.](https://globalizationandhealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12992-015-0139-3)
- Bertrab AX. Mexican tobacco growers: Economically shunned by industry, still used as lobbyists. The Center for Public Integrity. 31 May 2011. ٣  
[https://www.publicintegrity.org/2011/05/31/4773/mexican-tobacco-growers-economically-shunned-industry-still-used-lobbyists.](https://www.publicintegrity.org/2011/05/31/4773/mexican-tobacco-growers-economically-shunned-industry-still-used-lobbyists)
- Tobacco Industry Watch. 1 November 2016. Tobacco industry applies pressure on the COP & Government of India. [https://tobaccowatch.seatca.org/index.php/2016/11/01/tobacco-industry-applies-pressure-on-the-cop-government-of-india/.](https://tobaccowatch.seatca.org/index.php/2016/11/01/tobacco-industry-applies-pressure-on-the-cop-government-of-india/) ٤
- Southeast Asia Tobacco Control Alliance. ITGA misleads farmers, undermines the COP. [https://seatca.org/?p=2229.](https://seatca.org/?p=2229) ٥
- Campaign For Tobacco-Free Kids. November 2011. Tobacco Industry Front Group: The International Tobacco Growers’ Association. ٦  
[https://www.tobaccofreekids.org/assets/global/pdfs/en/IW\\_interference\\_ITGA\\_fact\\_sheet.pdf.](https://www.tobaccofreekids.org/assets/global/pdfs/en/IW_interference_ITGA_fact_sheet.pdf)
- Tobacco control playbook. 16 November 2017. Does tobacco control harm tobacco growers? [https://tobaccoplaybook.net/en/015-tobacco-growers.html.](https://tobaccoplaybook.net/en/015-tobacco-growers.html) ٧
- Bonato, Amadeu. A. Perfil da produção e da agricultura familiar produtora de tabaco na Região Sul do Brasil (um olhar a partir da concepção do desenvolvimento e diversificação dos meios de vida). ٨  
[http://www.who.int/fctc/publications/WHO-FCTC-Environment-Cigarette-smoking.pdf.](http://www.who.int/fctc/publications/WHO-FCTC-Environment-Cigarette-smoking.pdf) ٩

وإذ يلاحظ أن آخر التقارير المرحلية بشأن تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية (الوثائق FCTC/COP/6/5، و FCTC/COP/7/4، و FCTC/COP/8/9) أظهرت بالفعل انخفاضاً في استهلاك<sup>١</sup> التبغ على الصعيد العالمي والذي قد يؤدي إلى انخفاض الطلب على أوراق التبغ؛<sup>١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢</sup>

وإذ يرى الحصائل القابلة للقياس لتنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ ومؤشرات قياس أثره المحددة في القرار FCTC/COP6(11) "خيارات السياسة العامة والتوصيات المقترحة بشأن بدائل زراعة التبغ المستدامة اقتصادياً" (فيما يتعلق بالمادتين ١٧ و ١٨ من اتفاقية المنظمة الإطارية)؛

وإذ يلاحظ أن الطلب على أوراق التبغ قد يتناقص؛

وإذ يدرك أن تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ من اتفاقية المنظمة الإطارية عن طريق التحول إلى بدائل ذات جدوى اقتصادية، يُعد تدبيراً أساسياً للحفاظ على سبل معيشة مزارعي التبغ، والتي قد تتأثر بانخفاض الطلب على التبغ في المستقبل، وأداة تعزز تطبيق المادة ٥-٣ لحماية تدابير مكافحة التبغ من تدخل دوائر صناعة التبغ،

١- يقرر أن يدعو الأطراف إلى القيام بما يلي:

(أ) دعم وتعزيز تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ من اتفاقية المنظمة الإطارية كوسيلة لحماية سبل معيشة مزارعي التبغ، والتصدي للجهود التي تبذلها دوائر صناعة التبغ على الصعيدين الوطني والدولي من أجل عرقلة تنفيذ سياسات مكافحة التبغ؛

- ١ Chung-Hall J, Craig L, Gravely S, Sandone N and Fong GT. Impact of the WHO FCTC over the first decade: a global evidence review prepared for the Impact Assessment Expert Group. Tob Control 2018; 0:1–10. <https://tobaccocontrol.bmj.com/content/early/2018/06/07/tobaccocontrol-2018-054389>.
- ٢ The Wall street Journal. 25 April 2018. Philip Morris Shares Suffer Biggest Daily Fall in a Decade on Declining Cigarette Volume. <https://www.wsj.com/articles/philip-morris-stock-sees-worst-day-in-a-decade-on-declining-cigarette-volume-1524159359>.
- ٣ Tobacco Reporter. 6 February 2018. JTI volumes down in 2017. <https://www.tobaccoreporter.com/2018/02/jti-volumes-down-in-2017/>.
- ٤ Tobacco Reporter. 21 April 2017. PMI's cigarette volumes tumble <https://www.tobaccoreporter.com/2017/04/pmis-cigarette-volumes-tumble/>.
- ٥ Market Screener. 02/22/2018. British American Tobacco: Shares Fall on LFL Volume Decrease – Update <https://www.marketscreener.com/BRITISH-AMERICAN-TOBACCO-4001163/news/British-American-Tobacco-Shares-Fall-on-LFL-Volume-Decrease-Update-26033455/>.
- ٦ Tobacco Reporter. 20 April 2018. PMI's volumes falter. <https://www.tobaccoreporter.com/2018/04/pmis-volumes-falter/>.
- ٧ British American Tobacco. The global market. [http://www.bat.com/group/sites/UK\\_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DO9DCKFM](http://www.bat.com/group/sites/UK_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DO9DCKFM).
- ٨ Tobacco Reporter. 1 February 2016. Stuck on tobacco. <https://www.tobaccoreporter.com/2016/02/stuck-on-tobacco/>.
- ٩ Tobacco Reporter 14 September 2018. Fall in sales falling. <https://www.tobaccoreporter.com/2018/09/fall-in-sales-falling/>.
- ١٠ Tobacco Reporter. 4 February 2016. Universal lowers crop estimates. <https://www.tobaccoreporter.com/2016/02/universal-lowers-estimates-for-2016-big-leaf-crops>.
- ١١ Bloomberg Businessweek. 5 January 2018. World's Third-Largest Tobacco Company Keeps Losing Customers at Home. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2018-01-05/world-s-third-largest-tobacco-company-keeps-losing-customers-at-home>.

- (ب) المشاركة في أنشطة التعاون على نطاق القطاعات كافة بهدف تخفيف وطأة الأضرار التي يلحقها التبغ بالبيئة؛
- (ج) إذكاء الوعي، وفقاً للمادتين ١٢ و ١٨ من اتفاقية المنظمة الإطارية، بشأن تأثير زراعة التبغ وإنتاجه واستهلاكه على كل من البيئة البرية والبحرية وعلى صحة الإنسان؛
- (د) تشجيع المزارعين، بوسائل منها المساعدة التقنية، على التحول إلى بدائل ذات جدوى اقتصادية لزراعة التبغ؛
- (هـ) تبادل أفضل الممارسات في مجال التصدي للآثار البيئية الخارجية الناجمة عن زراعة التبغ وتصنيعه،

-٢ **يطلب من أمانة المنظمة ما يلي:**

- (أ) أن تستمر في إشراك ودعم الأطراف في إعداد خطط عمل وطنية وفقاً لخيارات السياسة العامة والتوصيات بشأن تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨، ودعم البحوث والمشاريع التجريبية في البلدان التي يُزرع فيها التبغ، وضمان مشاركة مزارعي التبغ في وضع السياسات عن طريق ممثليهم الشرعيين، مع مراعاة ما أُعرب عنه في ديباجة هذا القرار فيما يتعلق بالمادة ٥-٣؛
- (ب) أن توثق عرى التعاون الدولي وتبادل المعلومات بشأن تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨، ولاسيما من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع المركز المعرفي التابع لاتفاقية المنظمة الإطارية والمعني بالتعاون الدولي، مع مراعاة الخبرات المكتسبة في ميدان تنفيذ خيارات السياسة العامة والتوصيات الموضوعية بشأن تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ كأداة لتعزيز تنفيذ المادة ٥-٣؛
- (ج) أن تيسر إدراج الحصائل القابلة للقياس ومؤشرات قياس أثر تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨ المحددة في القرار FCTC/COP6(11)، في التقرير المحلي النصف السنوي عن تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية؛
- (د) أن تسعى إلى التعاون مع سائر الهيئات التابعة للأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، ومع المنظمات الدولية المعنية، بما فيها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وأن تواصل تعاونها هذا معها دعماً للأطراف في تنفيذ المادتين ١٧ و ١٨؛
- (هـ) أن تحدد خيارات وممارسات مستدامة وتوصي بها تعزيزاً لإيجاد سبل عيش بديلة لزراعة التبغ وتتخذ تدابير تخفف حدة الأضرار الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية والمهنية الناجمة عن إنتاج التبغ، وذلك تمشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

(الجلسة العامة الخامسة، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨)

= = =